الأمم المتحدة



Distr.: General
12 January 2012

القرار ٢٠٣٣ (٢٠١٢)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٧٠٢، المعقودة في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته وبيانات رئيسه السابقة ذات الصلة التي تؤكد أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والنُظم الأساسية ذات الصلة التي تعمل بها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية،

وإذ يعيد تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ يؤكد مجددا أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل ذات الصلة بصون السلام والأمن وبما يتسق مع أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة أمرٌ من شأنه أن يحسن الأمن الجماعي،

وإذ يسلم بأن المنظمات الإقليمية أقدر على فهم الأسباب المؤدية لنشوب النـزاعات المسلحة بحكم خبرتها بالمنطقة مما يمكن أن يساعدها فيما تبذله من جهود للمساهمة في منع نشوب تلك التراعات أو تسويتها،

وإذ يشدد على الفائدة المترتبة على إقامة الشراكات الفعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من حيث التمكين من التصدي في مرحلة مبكرة للمنازعات والأزمات الناشئة وتعزيز دور الأمم المتحدة في مجال منع نشوب التراع،

وإذ يشير إلى قراراته ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٨ (٢٠٠٩) و ١٨٨٩ (٢٠٠٩) و ١٨٩٤ (٢٠٠٩) و ١٩٦٠ (٢٠١٠) وإلى التزامه بتنفيذها جميعا على نحو تام وفعال، وإذ يؤكد مجددا أهمية الدور الذي تضطلع به المرأة في مجال الوساطة


12-20621 (A)



ومنع نشوب التراع وفي التسوية السلمية للتراع وجهود بناء السلام على نحو ما يرد في البيان الرئاسي لمجلس الأمن ٢٠/٢٠١١ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وإذ يعيد أيضا تأكيد أهمية منع وقوع أعمال العنف الجنسي والحماية منها،

وإذ يؤكد مجددا قراراته ١٣٧٩ (٢٠٠١) و ١٦١٢ (٢٠٠٦) و ١٨٨٢ (٢٠٠٩) و ١٩٩٨ (٢٠١١) المتعلقة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، وإذ يشجع المبادرات التي تنفذها المنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية لحماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح ويشجع مواصلة تعميم حماية الطفل في أنشطة الدعوة التي تقوم بها وفي سياساتها وبرامجها،

وإذ يرحب بتزايد مساهمة الاتحاد الأفريقي في الجهود الرامية إلى تسوية النزاعات في القارة الأفريقية، وإذ يعرب عن دعمه لمبادرات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ويجري تنفيذها من خلال المنظمات الأفريقية دون الإقليمية، **وإذ يشدد**، وفقا للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة، على ضرورة أن تُبقي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مجلس الأمن على علم تام بتلك الجهود في جميع الأوقات وبطريقة شاملة ومنسقة،

وإذ يشير إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وبروتوكوله المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد، **وإذ يعرب** عن دعمه لعملية تفعيل هيكل السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي الجارية حاليا،

وإذ يقر بالتقدم المحرز في التعاون القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، **وإذ يشدد** على أهمية مواصلة توطيد التعاون مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وإقامة شراكة فعالة معه، بما يتسق مع أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، بغية التصدي لتحديات الأمن الجماعي المشتركة في أفريقيا،

وإذ يسلم بأهمية تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال منع نشوب النزاع وإدارة الأزمات وفي ميدان إحلال الاستقرار فيما بعد النزاع،

وإذ يسلم أيضا بأن إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه بعض المنظمات الإقليمية، وخاصة الاتحاد الأفريقي، في الاضطلاع على نحو فعال بولاية صون السلام والأمن الإقليميين، إنما تتمثل في كفالة توافر موارد مستدامة تتسم بالمرونة ويمكن التنبؤ بها،

وإذ يلاحظ مع التقدير التعاون بين القائمين على المساعي الحميدة المبذولة باسم الأمين العام، بمن فيهم ممثله الخاص، وبين الاتحاد الأفريقي في مجال منع نشوب النزاع،

وإذ يعرب عن ترحيبه بمساهمة مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي في توطيد التنسيق والتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي،

وإذ يحيط علما مع التقدير بجهود الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال وضع مبادئ توجيهية موحدة ترسي إطارا للوساطة في أفريقيا في مسعى إلى إضفاء مزيد من الاتساق على الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي عند اضطلاعهما بجهود مشتركة للوساطة،

وإذ يرحب بالدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى الاتحاد الأفريقي في ميدان حفظ السلام بسبل تشمل دعم جهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى وضع سياسات ومبادئ استرشادية ومواد تدريبية في مجالات منها على وجه الخصوص إصلاح القطاع الأمني وإعادة البناء فيما بعد النزاع وحماية المدنيين، بما يشمل مشكلة العنف الجنسي في سياق النزاع المسلح،

وإذ يلاحظ ضرورة إجراء تحليل شامل للدروس المستفادة من التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وخاصة فيما يتعلق بالعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، **وإذ يقر** بضرورة اتخاذ الدروس المستفادة من التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي منطلقا، **وإذ يقر كذلك** بالمكاسب المنبثقة عن تنسيق السياسات والاستراتيجيات بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي،

وإذ يحيط علما كذلك بتقرير رئيس الاتحاد الأفريقي، المعنون ”الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في شؤون السلام والأمن: نحو مزيد من الاتساق السياسي الاستراتيجي في الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في شؤون السلام والأمن في أفريقيا“،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في شؤون السلام والأمن (S/2011/805)،

١ - **يعرب** عن تصميمه على اتخاذ خطوات فعالة نحو مواصلة توطيد العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقا لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛

٢ - **يشجع** استمرار مشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تسوية المنازعات بالسبل السلمية، بما في ذلك عن طريق منع نشوب النزاع وبناء الثقة وبذل جهود الوساطة؛

٣ - **يشجع كذلك** المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على تعزيز وتكثيف التعاون فيما بينها، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين قدرات كل منها، وذلك فيما يتعلق بصون السلام والأمن الدوليين؛

٤ - **يكرر تأكيد** أهمية إقامة علاقة أكثر فعالية بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك في مجال منع نشوب التراع وتسويته وإدارته والمساعدة الانتخابية، وفي مساعي منع نشوب التراع على الصعيد الإقليمي؛

٥ - **يحيط علما** بالرؤيتين الاستراتيجيتين للشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة على نحو ما يرد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (S/2011/805) وفي تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، **ويؤكد** أن الجهود المشتركة والمنسقة التي يبذلها مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في إطار مسائل السلام والأمن ينبغي أن تستند إلى سلطات كل منهما وكفاءاته وقدراته؛

٦ - **يشجع** تحسين التفاعل والتشاور والتنسيق المنتظم، حسب الاقتضاء، بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالمسائل موضع الاهتمام المشترك؛

٧ - **يشدد** على أهمية التصدي المنسق على الصعيد الدولي لأسباب نشوب النزاع، **ويقر** بالحاجة إلى وضع استراتيجيات فعالة على المدى البعيد، **ويؤكد** ضرورة أن تعتمد جميع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها استراتيجيات وقائية وأن تتخذ إجراءات، في إطار اختصاص كل منها، لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية من أجل القضاء على الفقر وتوطيد التعاون والمساعدة الإنمائيين وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

٨ - **يعيد تأكيد** الالتزام الواقع على عاتق جميع الدول الأعضاء بفض المنازعات وتسوية التراعات وفقا لميثاق الأمم المتحدة، **ويهيب** بالمجتمع الدولي أن يقدم المساعدة للجهود التي يبادر بها الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية من أجل التسوية السلمية للمنازعات وحل النزاعات وفقا لميثاق الأمم المتحدة؛

٩ - **يهيب** بالأمين العام أن يواصل عقد مشاورات وثيقة مع الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الأفريقية ومع الشركاء الدوليين بشأن تحديات السلام والأمن في أفريقيا، خاصة فيما يتصل بمنع نشوب التراع وتسويته؛

١٠ - **يقر** بالدور الهام للمساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام في أفريقيا، **ويشجع** الأمين العام على مواصلة استخدام الوساطة كلما أمكن للمساهمة في تسوية النزاعات بالسبل السلمية مع العمل عن كثب وبالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في ذلك الصدد متى استلزم الأمر ذلك؛

١١ - **يدعو** مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي إلى مواصلة جهوده للمساهمة في توطيد التعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في ميادين منها مساعي الوساطة، **ويؤكد** أهمية العمل، في ظل تشاور وثيق مع سائر الشركاء الدوليين، على الإسراع بتنفيذ البرنامج العشري لعام ٢٠٠٦ لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي الذي اعتمدته المنظمتان والذي يركز في المقام الأول على السلام والأمن، ولا سيما تفعيل هيكل السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي، بوصف ذلك مساهمة هامة نحو منع نشوب النزاع في القارة الأفريقية؛

١٢ - **يعيد تأكيد** الدور الحيوي للمرأة في مجال منع نشوب النزاع وتسويته، وفي مفاوضات السلام، وجهود بناء السلام وحفظه، وفي مجالي الاستجابة الإنسانية وإعادة البناء فيما بعد النزاع، **ويشدد** على ضرورة أن تعمل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على كفالة إشراك المرأة على نحو كامل وإدماج المنظورات الجنسانية بشكل تام في جميع الجهود الرامية إلى إحلال السلام والأمن التي تبذلها المنظمتان، بما في ذلك عن طريق بناء القدرات اللازمة؛

١٣ - **يحث** الأمين العام على مواصلة العمل من أجل كفالة تنسيق الدعم الذي يقدمه إلى الاتحاد الأفريقي كل من مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة التي تعمل مع آلية التنسيق الإقليمية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة؛

١٤ - **يرحب** بالتفاعل المنتظم بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال فرقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعنية بالسلام والأمن، **ويشجع** فرقة العمل على مواصلة التركيز على المسائل الاستراتيجية وتلك الخاصة ببلدان محددة في القارة الأفريقية، التي تكون موضع اهتمام المنظمتين، ويطلب إليها أن تنظر في السبل الكفيلة بتوطيد التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال منع نشوب النزاع في أفريقيا وأن توافي مجلس الأمن في أعقاب اجتماعاتها بتقارير عن آخر المستجدات؛

١٥ - **يعرب عن دعمه** لمزيد من التفاعل بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بغية تبادل المعلومات والقيام، عند اللزوم، بتنسيق إعداد التوصيات، بما في ذلك عن طريق إجراء التقييمات المشتركة، متى كان ذلك مناسبا، لمساعدة مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على صياغة مواقف واستراتيجيات تتسم بالاتساق؛

١٦ - **يعرب عن دعمه كذلك** للإحاطات الجارية التي يقدمها كبار مسؤولي الأمم المتحدة إلى مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وتلك التي يقدمها الاتحاد الأفريقي إلى الأمم المتحدة، بوصفها مساهمة هامة في توثيق التشاور وتبادل المعلومات والاتصالات بين الهيئتين بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك؛

١٧ - **يقرر**، بالتشاور مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، إرساء المزيد من طرائق توطيد العلاقات بين المجلسين، بما يشمل، حسب الاقتضاء، تحسين فعالية الاجتماعات التشاورية السنوية وعقد المشاورات في الوقت المناسب وإيفاد بعثات ميدانية تعاونية من أعضاء المجلسين بغية صوغ مواقف واستراتيجيات متسقة على أساس التعامل مع كل حالة على حدة عند تناول حالات النزاع في أفريقيا؛

١٨ - **يقرر كذلك** متابعة البيانات الصادرة عن الاجتماعات التشاورية السنوية للمجلسين من خلال قنوات منها فريقه العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها؛

١٩ - **يشدد** على الحاجة إلى تعزيز إمكانية التنبؤ بالتمويل اللازم للمنظمات الإقليمية عند اضطلاعها بجهود حفظ السلام بتكليفٍ من الأمم المتحدة، وإلى تحسين استدامة هذا التمويل ومرونته؛

٢٠ - **يعيد تأكيد** أن المنظمات الإقليمية مسؤولة عن تأمين الموارد البشرية والمالية واللوجستية وغيرها من الموارد اللازمة لمنظماتها بسبل منها المساهمات التي يقدمها أعضاؤها والدعم الذي تتلقاه من شركائها، **ويرحب** بما يقدمه شركاء الاتحاد الأفريقي من دعم مالي قيِّم لعمليات حفظ السلام التي يقوم بها الاتحاد وذلك عبر قنوات منها مرفق السلام الأفريقي، **ويهيب** بجميع الشركاء أن يواصلوا توفير الدعم؛

٢١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي، بإجراء تحليل شامل للدروس المستفادة من التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد، ولا سيما فيما يتعلق بالعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وذلك بغرض تحسين التنسيق عند الاقتضاء؛

٢٢ - **يطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يدرج، حسب الاقتضاء، في تقاريره المقدمة بانتظام إلى مجلس الأمن تقييمات للتقدم المحرز بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

٢٣ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.